أوكرانيا تضع بوتين المطلوب الأول.. والكرملين «إرهابيون»

قائد «فاغنر» يفي بوعده : بدأنا الانسحاب من باخموت

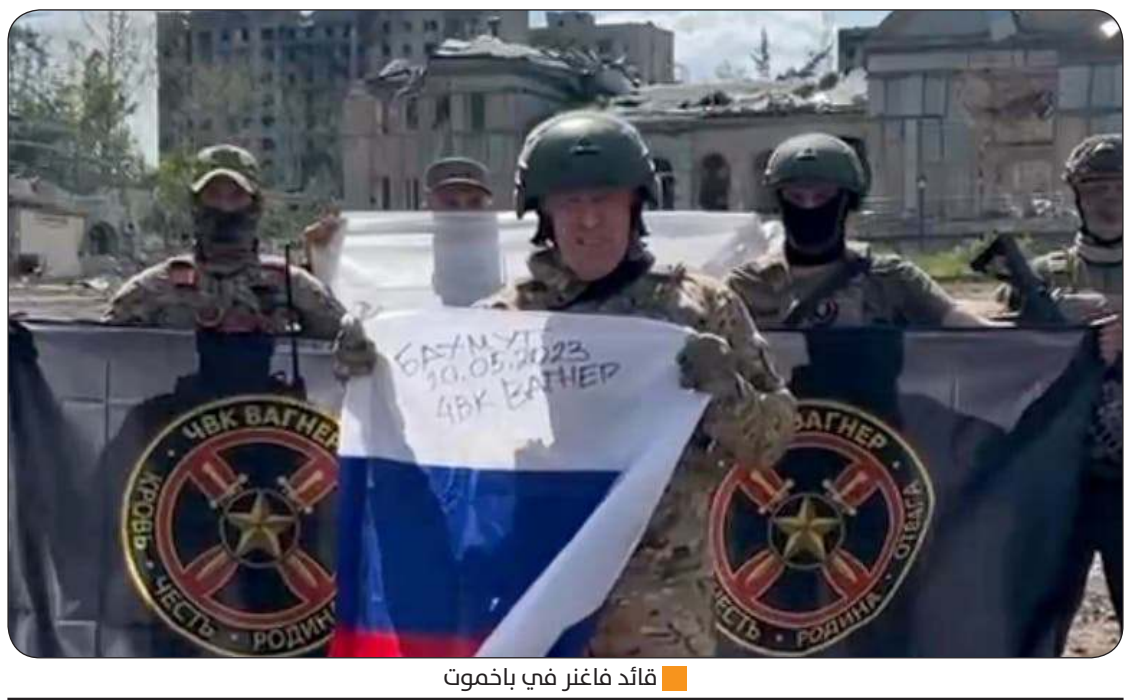
قائد فاغنر في باخموت

جانب من الدمار الذي خلّفه القتال في بيلغورود

«وكالات» : بعد أن تعهد قبل أيام بالانسحاب من باخموت، أطل قائد قوات «فاغنر» يفغيني بريغوزين مجدداً معلناً بدء تسليم مواقع قواته في المدينة الأوكرانية إلى الجيش الروسي.

وظهر بريغوزين في فيديو جديد، اليوم الخميس، من قلب المدينة المدمرة بالكامل في الشرق الأوكراني، معلناً بدء الانسحاب.

كما أوضح أن عناصره سيخرجون من أجل الاستراحة حتى الأول من حزيران المقبل، على أن يحصلوا بعد استعدادهم على مهمة جديدة.

وكان قائد «فاغنر» أعلن سابقا أن الانسحاب من باخموت التي تكبد فيها خسائر بشرية ضخمة قبل التمكن من السيطرة عليها، سيبدأ في 25 مايو الحالي.

كما أقر لأول مرة بأن حوالي 10 آلاف من بين 50 ألف سجين جندتهم مجموعة فاغنر من السجون الروسية، قتلوا على خط المواجهة في معركة باخموت الدامية. وقال في مقابلة نشرها المدون المؤيد للكرملين كونستانتين دولغوف، مساء الثلاثاء «اختفت 50 ألف معتقل، قُتل 20 بالمئة منهم».

إلى ذلك، أشار إلى أن نسبة مماثلة من مقاتليه المحترفين لقوا حتفهم أيضا في القتال، من دون تحديد عددهم بدقة.

إلا أنه أفاد بأن الخسائر الأوكرانية أكبر بكثير قائلاً «عدد القتلى لدي منخفض بنسبة ثلاثة أضعاف، وعدد الجرحى بضعفين».

أتى هذا الإقرار النادر بالخسائر فيما يتحفظ الجيش الروسي عن البوح بتفاصيل حول خسائره. ففي تقريره الأخير الصادر في سبتمبر 2022، تحدث عن مقتل 5900 عنصر في صفوفه.

في حين قدّرت وثائق أميركية سرية سُربت مؤخرا، الخسائر الروسية في الأول من مارس بين 35500 و43500، أما الخسائر الأوكرانية فقدرتها بـ 16 ألفا إلى 17500.

يذكر أن معارك باخموت القاسية كانت خلفت شرخاً كبيراً بين فاغنر والدفاع الروسية، حيث وجه يفغيني مراراً اتهامات قاسية بلغت حد التخوين إلى هيئة الأركان الروسية ووزير الدفاع سيرغي شويغو.

كما اتهم القيادة العسكرية العليا بالتلكؤ والبيروقراطية، فضلاً عن امتناعه عن مدّه بالأسلحة والذخيرة اللازمة لتجنب هذه الخسائر الفادحة.

من ناحية أخرى لا يبدو أن تصريح نائب رئيس الاستخبارات العسكرية بوزارة الدفاع الأوكرانية، فاديم سكيبيتسكي، عن وضع سيد الكرملين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على رأس قائمة المطلوبين لكييف سيمر مرور الكرام.

فقد أشار الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، الخميس، إلى أن تصريحات كييف بأن «بوتين هو الهدف رقم 1» تعتبر إرهابية، مبرراً العملية العسكرية الخاصة.

كما اعتبر المسؤول الروسي أن توغل قوات بلاده في قلب أراضي الجارة بات أكثر من مبرر، حيث بات ضرورة، بعد تصريحات كييف، وفق قوله.

واعتبر بيسكوف في مقابلة مع مداخلة إعلامية معلقاً بأن نظام كييف هو «نظام إرهابي، ويعبر عن تطلعاته الإرهابية»، مضيفاً أن «العملية العسكرية الخاصة أكثر من مبررة وأكثر من ضرورية، ويجب إكمالها بتحقيق الأهداف المحددة»، بحسب كلامه.

وأضاف رداً على سؤال عما إذا كان من المخطط تعزيز حماية الرئيس بعد تهديدات كييف تجاهه: «صدقوني، تعرف أجهزتنا الأمنية وظيفتها وتعرف ما تفعله».

أتى الرد الروسي بسبب تصريحات نائب رئيس الاستخبارات العسكرية بوزارة الدفاع الأوكرانية فاديم سكيبيتسكي، والذي أعلن في مقابلة مع صحيفة «دي فيلت» الألمانية، الأربعاء، عن وجود قائمة بالمواطنين الروس الذين تخطط كييف للتخلص منهم.

ووفقا له، قال إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على رأس القائمة.

يشار إلى أن موسكو كانت اتهمت أوائل مايو الجاري، أوكرانيا بمحاولة شن ضربة ليلا على مقر إقامة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بطائرتين بدون طيار، واعتبرتها «محاولة اغتيال» معلنة إسقاط المسيرتين.

ووصفت الرئاسة الروسية ما حصل حينها بالهجوم الإرهابي، مؤكدة أن موسكو تحتفظ بحق الرد.

كما فرضت سلطات العاصمة الروسية حظرا على تحليق جميع المسيرات في المدينة، باستثناء تلك الضرورية لاحتياجات الدولة.

وأكدت في بيان أنها ستكثف العمل على حظر تحليق المسيرات غير القانونية، وتحمل المواطنين والمنظمات المسؤولية الإدارية عن انتهاك قواعد استخدام المجال الجوي.

في المقابل، نفت الرئاسة الأوكرانية أي علاقة لها بالهجوم، معتبرة ما حصل خدعة روسية.

فيما قال ميخايلو بودوليك، مستشار الرئيس فولوديمير زيلينسكي في تصريح للصحافيين «بالتأكيد، لا علاقة لأوكرانيا بهجمات المسيرات على الكرملين».

يذكر أن موسكو كانت مستعدة ومتحسبة أمنيا لأي هجمات، لاسيما قبيل العرض العسكري المرتقب في الساحة الحمراء في التاسع من مايو.

في حين يتوقع العديد من المراقبين ردة فعل قوية على هذا الهجوم، لرمزية الكرملين في الوجدان الروسي، إذ يعتبر المقر الرئاسي خطا أحمر، وتجاوزه قد يكلف كييف ثمنا باهظا.

تتمات

المرشحون

نحو تنمية مستدامة.

وشددوا على أن مشكلات المواطن الكويتي واهتماماته في حيز أولوياتهم الضرورية، مؤكدين على ضرورة المشاركة الإيجابية في الاستحقاق الانتخابي المقبل.

في هذا الإطار دعا النائب والوزير السابق ومرشح الدائرة الثالثة مبارك العرو الشعب الكويتي، إلى ضرورة المشاركة في انتخابات مجلس الأمة 2023، موضحا أن يوم 6 يونيو المقبل سيكون يوما لتقرير مصير البلد وانتشاله مما يمر به من أزمات وتعطيل لعجلة التنمية في شتى المجالات، متمنيا أن تسود روح التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية مما سينعكس بالإيجاب على الوطن والمواطنين.

وقال العرو خلال استقباله ناخبي الدائرة الثالثة مساء أمس الأول: لكي ننتشل الشعب من حالة الإحباط التي تمتلكهم علينا المشاركة، وأن تكون مشاركة فاعلة في الانتخابات، مبديا ثقته التامة بالشعب الكويتي من خلال حضوره يوم التصويت واختيار مرشحين أكفاء يمثلونه داخل قاعة عبد الله السالم خير تمثيل ويحققون آماله وتطلعاته ومتطلباته.

من جهته دعا مرشح الدائرة الثانية عبد الله الحربي "أبناء الكويت الشرفاء السياسين الوطنيين"، إلى الرجوع لمواجهة الفساد وعدم انهيار الدولة، مؤكدا أن ذلك "أصبح عملا وطنيا تاريخيا يعطيكم رد اعتبار ورسالة للعالم كله"، مضيفا: نحن بخير لإثبات ان الشباب لديه الكثير لو كان هناك فرصة.

بدوره رأى مرشح الدائرة الخامسة سعود العصفور، أن "رقابتكم كرأي عام على أداء النواب هي الأهم لأنكم أنتم مصدر السيادة والسلطة"، مضيفا: حرصت على تقديم تقرير شهري للرأي العام عن الأعمال التي أقوم بها، وهي ممارسة أتعهد باستمرارها إيمانا بأهمية رقابة الرأي العام

وأكد مرشح الدائرة الثانية المهندس أحمد الحمد، أن علاج قضايانا لا يكون على مبدأ رد الفعل، بل يحتاج إلى التخطيط الاستراتيجي والمنهجي الذي يعالج المشكلة من جذورها

ولفت مرشح الدائرة الرابعة محمد مبارك الفجي، إلى أن الكويت عبر تاريخها السياسي مرّت بأزمات من الصعب تجاوزها، لكن بفضل من الله ثم بتكاتف شعبها الكريم كانت دائما قادرة على أن تعبر هذه الأزمات.

واعتبر مرشح الدائرة الثالثة د. عبد الكريم الكندري، أن أول الإصلاحات السياسية هو إقرار قانون القوائم النسبية، مشيرا كذلك إلى أن المطلوب يوم 6-6 تشكيل فريق من النواب لتنسيق الأولويات، وهو ما نجحنا فيه في مجلس 2022.

وقال مرشح الدائرة الأولى عبد الصمد مصطفى: إن الكويت تعاني مشاكل عدة، والشباب أكبر المتضررين من الوضع السياسي، داعيا العناصر الوطنية المخلصة لأن تقود المشهد وتخلق نواة لتأخذ البلاد إلى مصاف الدول المتقدمة

كما وجه مرشح الدائرة الأولى محمد جوهر حيات رسالة الى رئيس مجلس الوزراء القادم، قائلا: أحمل معي حقيبتين، الأولى في داخلها الكثير من هموم اهل الكويت عن تراجع البلد وصورة الاحباط تجاه كافة مؤسسات الدولة، والحقيبة الثانية تتضمن حلول الكفاءات الوطنية للمشاكل العامة وفيها الأهم وهو مشروع الاصلاح السياسي بالمفوضية العليا للانتخابات والقوائم النسبية وحماية ارادة الأمة من الابطال والاختطاف، مشيرا الى حتمية وجود مشكلة كبيرة في البلد ولابد من الوقوف عليها وتهيئة الحلول لها.

وأكد حيات مساء أمس في ندوة بعنوان «للأمة ارادة وللوطن حلم» ان دوره في حال تمثيل ارادة الامة هو «ايصال صوت الناخبين ومعاناتهم الى الحكومة بكل قوة ومصداقية وشفافية ووضوح، لا بالتمثيل على الناس وبيع الوهم لهم والمجاملات». ووعد حيات بتقديم مشروع وقوانين الاصلاح السياسي في أولى الجلسات البرلمانية، واللجوء الى تكتيك الجلسات الخاصة مرة ومرتين وعشرا في حال مواجهة عثرات في الجلسات العادية، من اجل اقرار هذه القوانين ومراقبة تنفيذها من جهة الحكومة.

بدورها ذكرت مرشحة الدائرة الثانية عالية الخالد انها تطمح إلى مشاركة في انتخابات أمة 2023 تتقدمها النساء والرجال لأداء الأمانة، «بعيدا عن كل المؤثرات السلبية التي يجب علينا أن نجتازها».

وقالت الخالد، في تصريح لها تعليقا على بيان أصدرته مجموعة من نساء الكويت، «إن الدعوة للمشاركة التي دعت إليها 43 سيدة من نساء الكويت الفاضلات ممن لم يبخلن على وطنهن في كل حدث بإثبات الموقف بالدعوة للإصلاح وتحقيق التنمية والدفاع عن الثوابت الدستورية، هي دعوة لها صدى التأييد، وتأتي متزامنة ومن بعد أيام من ذكرى استحقاق المرأة الكويتية حقها في الانتخاب والترشح».

وتابعت: «مع اقتراب يوم الانتخاب المقرر في 6 يونيو المقبل، نطمح إلى مشاركة تتقدمها النساء والرجال لأداء الأمانة بعيدا عن كل المؤثرات السلبية التي يجب علينا أن نجتازها، وبتنافس شريف بين جميع المرشحين في كل دائرة من الدوائر الخمس".

السفراء الأفارقة

في ذلك دولة الكويت التي عزّزت علاقاتها مع إفريقيا خلال السنوات الأخيرة في العديد من المجالات، لا سيما السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياحية والإنسانية، والتي تتمثل في الزيارات المتبادلة بين القادة، والمنح الدراسية المخصصة لطلاب إفريقيا، والدور المؤثر للجالية الإفريقية الموجودة بالكويت.

واستذكر حسن المبادرة الكريمة التي أعلنتها الكويت في 2013 خلال استضافتها أعمال القمة الإفريقية – العربية الثالثة، والتي قدّمت الكويت بموجبها قروضاً ميسّرة للدول الإفريقية بنحو مليار دولار، إلى جانب تخصيص جائزة سنوية باسم الراحل د. عبد الرحمن السميط تتعلق بالأبحاث التنموية في القارة. وسلط الضوء على الفرص الاستثمارية وتنوّع اقتصادات الدول الإفريقية، والنمو المتسارع، والتحسن في السياسات المالية والنقدية، لافتا الى أن فرص الاستثمار باتت سانحة أكثر من أي وقت مضى، وصارت الطرق لكل الجهات الكويتية الاستثمارية المعنية ولرجال الأعمال الكويتيين ممهدة لاستكشاف المزيد من الفرص الاستثمارية بالقارة، وللعمل على تعظيم الاستفادة منها، وللمساهمة في التخفيف من وطأة بعض التحديات التي تواجهها القارة الإفريقية. من جهته استعرض السفير المصري أسامة شلتوت، دور الجمعيات الخيرية الكويتية في دعم القارة الإفريقية، مؤكدا عمق العلاقات بين الكويت والقارة الإفريقية منذ نشأة الصندوق الكويتي للتنمية.

وأكد أن «الكويت كانت ومازالت سباقة في دعم ورعاية المنظمات الخيرية، وكثير من المشروعات قامت بها منظمات خيرية، سواء خلال الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية»، مجددا تأكيده أن «الكويت سبّاقة في العمل الخيري والعمل الإنساني، ونحن كسفراء لـ 34 دولة يقيمون على أرض الكويت، يمثلون نحو أكثر من 70 بالمئة من دول القارة، نثمّن كل الجهود التي تقوم بها الكويت».

بدوره، تحدث السفير السوداني لدى البلاد عوض الكريم الريح بلة، عن دور القارة الإفريقية في الأزمات والمشاكل التي تحدث بها، وخصوصاً في النزاع الحالي في السودان، مشيرا الى أن «بلاده ترحّب وتفتح أذرعها لتقديم أي مقترحات لحل هذا النزاع، ونحن نقدّر التضامن الإفريقي الكبير والتضامن العربي الأخير الذي لمسناه خلال الأسابيع الماضية، سواء في الجامعة العربية أو في الاتحاد الإفريقي أو غيره من المنظمات الإقليمية».

إسرائيل وإيران

حربي شديد الانفجار بوزن ألف وخمسمئة كيلوغرام، وقال الجيش الإسرائيلي، في تصريح مكتوب، إنه رصد مسيّرة اخترقت الحدود مع لبنان إلى داخل المجال الجوي الاسرائيلي في منطقة بلدة زرعيت الحدودية وأسقطها.

وأشار إلى أن المسيّرة كانت "تحت متابعة منظومة الدفاع الجوي طيلة الحادث". ولم تعلن أي جهة لبنانية مسؤوليتها عن إطلاق المسيّرة. كما أعلن الجيش الاسرائيلي أنه سيبدأ الأسبوع المقبل مناورات عسكرية شاملة تحاكي حربا على جبهات عدة بما فيها جبهتا سوريا ولبنان.

وقال مراسل قناة الجزيرة إن المناورات ستحاكي حالتي الهجوم والدفاع، وستشارك فيها قوات برية وبحرية وجوية، وستختبر جاهزية الجيش ومستوى التنسيق بين أذرعه المختلفة. وكان الجيش الإسرائيلي قال إن تصريحات قادته العسكريين خلال اليومين الماضيين لا تعني أنه سيشن قريبا حربا على لبنان أو إيران.

وفي طهران كشفت وزارة الدفاع الإيرانية عن صاروخ باليستي جديد يحمل اسم "خيبر"، وهو نسخة معدلة من الصاروخ "خرمشهر" وصنفته بالجيل الرابع من هذا الطراز.

ويبلغ مدى الصاروخ الجديد ألفي كيلومتر ويحمل رأسا حربيا يبلغ وزنه 1500 كيلوغرام.

وأوضحت الوزارة أن الصاروخ يصعب على أنظمة الدفاع الجوي استهدافه بسبب سرعته الفائقة.

وقال وزير الدفاع الإيراني العميد محمد رضا آشتياني إن تطوير الصاروخ الباليستي الجديد رسالة موجهة لأعداء إيران بأنها مصممة على الدفاع عن أمنها.

كما أنها رسالة للدول الصديقة تفيد بدعم الأمن والاستقرار في المنطقة وتشكل سندا للأصدقاء في مواجهة نظام الهيمنة، على حد تعبيره.

وذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء أنه تم الكشف عن أحدث صاروخ باليستي إيراني، وأحدث منتجات منظمة الصناعات الفضائية الجوية التابعة لوزارة الدفاع أمس الخميس في احتفال حضره وزير الدفاع.

ووسّعت إيران برنامجها الصاروخي، لا سيما صواريخها الباليستية، رغم معارضة الولايات المتحدة وتعبير الدول الأوروبية عن قلقها، بينما تقول طهران إن البرنامج دفاعي بحت ويهدف إلى الردع.

وفي مارس الماضي، أعلن رئيس هيئة الأركان الإيرانية اللواء محمد باقري، أن بلاده اختبرت بنجاح صاروخا باليستيا قادرا على استهداف قطع بحرية متحركة.

من جهة أخرى، قالت طهران إن هناك تقدما جيدا بشأن مفاوضات الملف النووي، وإنها تتبادل رسائل مع واشنطن.

وعلى صعيد متصل، نقل موقع أكسيوس الأميركي عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين قولهم إنه من المتوقع أن يصل كل من مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، ووزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر إلى واشنطن الأسبوع المقبل لإجراء محادثات بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وأكدت وزارة الخارجية الأميركية رغبة واشنطن في التوصل إلى حل دبلوماسي بشأن الملف النووي الإيراني.

السعودية والعراق

الجانبين التقدم في عمل الفريق المشترك لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي السعودي العراقي، بقدرة ألف ميغاوات، وفق مبادئ الاتفاق الموقعة بينهما مؤكدين حرصهما وتطلعهما إلى سرعة إنجاز إجراءات الطرح والترسية لتنفيذ المشروع.

وأكدا عزمهما على رفع وتيرة التعاون الاقتصادي للرقي بالعلاقات الاستثمارية، لمستوى ما يمتلكه البلدان من فرص ومشاريع واعدة، وذلك من خلال تضافر الجهود لخلق بيئة استثمارية خصبة وتحفيز القطاعين الحكومي والخاص للوصول إلى تبادلات تجارية واستثمارية نوعية.

وناقش الجانبان تأسيس الشركة السعودية العراقية للاستثمار، المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة السعودي، وفرص بناء شراكات استثمارية في العراق إلى جانب استعراض مختلف الفرص الاستثمارية في عدد من القطاعات.

كما اتفقا على مواصلة تعزيز التبادل التجاري بين البلدين، والاستفادة من افتتاح منفذ "جديدة – عرعر" الحدودي، والإسراع في افتتاح منفذ "جميمة" الحدودي.

وأكد الجانبان أهمية بحث آفاق التعاون وفرص التكامل والسعي إلى بناء شراكات استراتيجية في المناطق الاقتصادية الخاصة بين البلدين من خلال العمل على إنشاء منطقة اقتصادية خاصة على حدود البلدين.

وأشار البيان إلى الاتفاق على استمرار التعاون المشترك، في مواجهة خطر التطرف والإرهاب بوصفهما تهديدا وجوديا لدول المنطقة والعالم، ودعم جهود العراق بالتعاون مع التحالف الدولي للتصدي للإرهاب والتطرف مؤكدين أهمية التعاون في تأمين الحدود بين البلدين.

وطالب الجانبان بتكثيف التعاون العلمي والمعرفي والتعليمي بينهما وتعظيم الاستفادة من البرامج والمبادرات السابقة، وإقامة الشراكات الأكاديمية والبحثية بين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في البلدين وبناء 20 مبنى تعليميا في العراق مع استعداد الجانب العراقي لتذليل كل العقبات المباشرة في تنفيذ المشروع.

اللجنة المشتركة

مشروع لائحة البناء.

وقال رئيس اللجنة د ..حسن كمال ان اللجنة بحثت التعديلات المقترحة من الجهاز التنفيذي بالبلدية على مشروع اللائحة والمتعلقة بجميع جداول البناء الخاصة بالاستعمالات المختلفة للمباني في الكويت والبالغ عددها 18 جدولا.

واشار الى ان اللجنة لازالت تبحث الجدول الاول، حيث تمت مناقشة الاشتراطات اللازمة للتراخيص بالاضافة الى التعاريف والاشتراطات اللازمة للحضور والتدعيم للمباني بشكل عام وكذلك مساحات التشوين اللازمة والاشتراطات العامة للمباني.

واشاد بجهود الجهاز التنفيذي في البلدية وكذلك الادارة القانونية لإعداد هذه اللوائح، مستدركا ان اللجنة تستكمل مناقشة بقية اللوائح تباعا حتى يتم الانتهاء منها.

واضاف انه تم ورود العديد من المقترحات على اللائحة من جهات مختصة وتمت احالتها للجهاز التنفيذي لدراستها وأخذها بالاعتبار.

وذكر أن اللجنة ستجتمع الأسبوع المقبل لمناقشة لائحة الاتصالات تمهيدا للانتهاء منها بعد دراسة كل الاشتراطات المطلوبة بهذه اللائحة.

قوات الاحتلال

الخميس في مخيم "عقبة جبر" بالضفة الغربية فيما شنت القوات حملة اعتقالات طالت 18 فلسطينيا، خلال عملية اجتياح واسعة للمخيم استمرت عدة ساعات.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان ان ثماني إصابات برصاص قوات الاحتلال وصلت الى مستشفى "اريحا" الحكومي من "عقبة جبر" لتلقي العلاج.

وذكرت مصادر محلية ان قوات الاحتلال نفذت عملية اجتياح واسعة للمخيم بأكثر من 100 آلية عسكرية وجرافة استمرت أكثر من خمس ساعات وقعت خلالها مواجهات واشتباكات مسلحة مع المقاومين.

أضافت ان قوات الاحتلال حاصرت منزلا بزعم تحصن من تدعي انهم من "المطلوبين" وأطلقت نحوه قذائف "انيرجا"، فيما قامت بتفتيش منازل أخرى ومنعت طواقم الإسعاف من الدخول الى المخيم.